



التقرير الشهري للانتهاكات الاسرائيلية في القدس المحتلة

للفترة الواقعة بين 1 – 29 شباط 2012

المؤتمر الوطني الشعبي للقدس

ادارة رصد وتوثيق الانتهاكات

بتاريخ : 2012/3/1

اولا : المقدمة

يرصد هذا التقرير الانتهاكات الإسرائيلية للحقوق الاجتماعية والاقتصادية في القدس الشرقية المحتلة خلال شهر شباط لعام 2012, وشملت عملية الرصد هذه مجمل الانتهاكات الإسرائيلية خلال الشهر المذكور اعلاه, مصادقة حكومة الاحتلال من خلال "اللجنة اللوانية لتخطيط والبناء" على مخطط لبناء ضخم في ساحة حائط البراق بالقرب من جسر باب المغاربة بالقدس المحتلة حيث تصل مساحة البناء 3700 مترا مربعا, و إعلان بلدية الاحتلال عن مخطط جديد تحت مُسمى "مركز تجاري وموقف خاص" والذي تعزم اقامته على اراض تابعة لدير الأرمن في البلدة القديمة بالقدس المحتلة وتبلغ مساحتها 4 دونمات, ومصادرة الاراضي وهدم للمنازل, واعتقال الاطفال المقدسيين, وتكثيف الهجمات الاستفزازية بمحيط المسجد الاقصى.

ثانيا: ملخص التقرير

- اقتحمت قوة معززة من قوات وشرطة الاحتلال ترافقها طواقم تابعة لبلدية الاحتلال, بلدة سلوان جنوب المسجد الاقصى المبارك وقاموا بعمليات دهم للمنازل.
- اضطرت إدارة مدرسة سلوان الابتدائية الاساسية المختلطة في حي بنر ايوب ببلدة سلوان جنوب المسجد الاقصى المبارك تعطيل الدوام لليوم الثاني على التوالي.
- هدمت بلدية الاحتلال بركس سكني يعود لعائلة الشويكي في حي الخلايلة بقرية الجيب شمل غرب مدينة القدس المحتلة.
- أصدرت محكمة بلدية الاحتلال حكما بتغريم السيدة فاطمة محمد العباسي من سلوان 30000 شيكل.
- هدمت عائلة المواطن عيسى موسى أحمد العباسي، شقة سكنية قيد الإنشاء ومحلات تجارية بأيديهم في حي راس العامود ببلدة سلوان جنوب المسجد الاقصى المبارك بضغط من بلدية الاحتلال.
- اعتدى عدد من المستوطنين بالضرب على الفتى المقدسي أمير حجيج البالغ من العمر 17 عاما , في حي الشيخ جراح وسط القدس المحتلة.
- هدمت بلدية الاحتلال سور لأرض تابعة للمواطن سامر مبروكة بحجة البناء دون ترخيص في حي الخلايلة بقرية الجيب.
- اعتدت قوة من المستعربين في شرطة الاحتلال في حي الطور في القدس المحتلة بالضرب على الفتى المقدسي حسن الكرامة البالغ من العمر 15 عاما.

- أعلن أعضاء من حزب الليكود اليميني أنهم سيقتموا المسجد الأقصى المبارك يوم الأحد الموافق 12 - شباط للدعوة الى بناء الهيكل المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى.
- قامت مجموعة من المستوطنين بكتابة شعارات تمس بالمسيحية والمسيحيين على جدران دير وادي الصليب في القدس المحتلة.
- قامت بلدية الاحتلال باقامة مايسمى بركة طهارة "للنساء اليهوديات في مستوطنة معاليه زيتيم" الواقعة في قلب حي رأس العامود ببلدة سلوان.
- قام يهود متطرفون بكتابة شعارات معادية للعرب والمسلمين في ساحة تابعة لمدرسة "يد بيد" في حي بيت صفافا في مدينة القدس المحتلة.
- داهمت قوات الاحتلال منزل المواطن أحمد صالح داري في قرية العيسوية واعتدت على جميع أفراد العائلة بالضرب المبرح.
- قامت بلدية الاحتلال بتجريف مساحات من اراضي المواطنين في منطقة خلة العين الواقعة بين بلدة العيسوية وحي الطور وسط القدس المحتلة، وهدمت جدر استنادية في المنطقة.
- استدعت مخابرات الاحتلال الأسير المحرر سليم إسحاق عبد السلام الجعبة من منطقة حي الثوري جنوب المسجد الأقصى المبارك، للتحقيق معه في مقر شرطة المسكوبية.
- اعتقلت قوات الاحتلال الفتى قيس مفيد عبيدات والبالغ من العمر 13 عاما.
- اصدرت بلدية الإحتلال في القدس، أمرا إداريا يقضي بهدم خيمة اعتصام حي البستان في سلوان.
- أعلنت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة عن مخطط جديد تحت مُسمى "مركز تجاري وموقف خاص" والذي تعزم اقامته على أراض تابعة لدير الأرمن في البلدة القديمة بالقدس المحتلة وتبلغ مساحتها 4 دونمات.
- هدم المواطن أكرم العباسي محله بيديه في حي وادي حلوة ببلدة سلوان.
- هدمت بلدية الاحتلال منزل المواطن المقدسي أحمد البغدادي.
- مددت محكمة الاحتلال "الصلح" بالقدس، اعتقال النائب المقدسي محمد طوطح والوزير السابق للقدس خالد أبو عرفة.
- رفضت محكمة الاحتلال العليا استئناف محمد عبد الباسط الرازم من القدس المحتلة، على الحكم الذي صدر ضده.
- صادقت حكومة الاحتلال من خلال "اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء التابعة لبلدية الاحتلال" على مخطط اقامة "مركز القدم" في ما تسميه "مركز الزوار - مدينة داوود" في حي وادي حلوة في سلوان.
- صادقت حكومة الاحتلال من خلال "اللجنة اللوائية لتخطيط والبناء" على مخطط لبناء ضخم في ساحة حائط البراق بالقرب من جسر باب المغاربة بالقدس المحتلة.

- قام مسؤولون في سلطة الطبيعة لدولة الاحتلال بجولة في الاراضي الواقعه شمال بلدة العيسوية.
- هدمت بلدية الاحتلال منزل المواطن عز الدين ابو نجمة بمنطقة وادي الدم بحي بيت حنينا.
- ازلت بلدية الاحتلال خيمة الاعتصام المقامة على ملعب وادي حلوة في بلدة سلوان جنوب القدس المحتلة.
- اقتحمت قوات الاحتلال منزل الحاج طارق العيساوي في بلدة العيساوية.
- بدأت دولة الاحتلال بتنفيذ مشاريع تطويق المسجد الأقصى المبارك بـ " الحدائق التوراتية " و"المسارات التلمودية" ، خاصة من الجهة الجنوبية الشرقية بمحاذاة سلوان.
- اعتدت قوات الاحتلال بالضرب وباستخدام الة كهربائية تسمى "الصعقة" على اربعة مقدسيين في بيت حنينا في القدس المحتلة.
- اصدرت محكمة بلدية الاحتلال أمرهدم لمنزل المواطن محمود حسن الرويضي من سلوان.
- اقتحمت قوات الاحتلال بلدة ابو ديس جنوب شرق القدس المحتلة وشرعت بحملات دهم واسعة طالت عددا من المنازل والمحال التجارية ومقاهي الانترنت.
- قامت "سلطة الآثار " في دولة الاحتلال بحفر الأنفاق وتوسيع رقعة الحفريات في مغارة الكتان الواقعة ما بين بابي العامود والساهرة.
- اقتحم 29 جنديا و44 شرطيا المسجد الاقصى المبارك.
- اعتدت عناصر من الوحدات الخاصة وشرطة الاحتلال على المواطن المقدسي ياسر منير، بحي واد الجوز القريب من أسوار القدس القديمة بالضرب.
- اقتحمت قوات الاحتلال بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة , وقامت بمداهمة العديد من المنازل.
- اعتقلت قوات الاحتلال في القدس المحتلة بالقرب من بابي القطانين والناظر, ثلاثة شبان مقدسيين.
- داهم مستخدمو ضريبة الدخل بحراسة عسكرية معززة مخزن شركة صندوقة للأجهزة الكهربائية الكائنة في شارع ابن خلدون بالقرب من مدرسة المأمونية.
- اعتقلت قوات الاحتلال المقدسية عابدة الصيداوي في منطقة باب الحديد.
- اقتحمت قوات الاحتلال بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة وداهمت عددا من منازل المواطنين واعتقلت منذر كاظم عبيد, وجميل محمد محيسن .
- فرضت قوات الاحتلال اجراءات وقيود مشددة على دخول الشبان و النساء الذين تتراوح اعمارهم بين 35-40 عاما , ومنعتهم من دخول القدس القديمة والمسجد الاقصى المبارك.
- اقتحم 11 جنديا اسرائيليا بلباسهم العسكري ومجموعة من اليهود المتطرفين المسجد الاقصى

المبارك, من جهة باب المغاربة.

- اخطرت قوات الاحتلال المواطن محمد احمد محمد عميرة من بلدة صور باهر جنوب شرق القدس المحتلة، بهدم منزله الكائن في البلدة بحجة عدم الترخيص.
- أعلنت جماعات يهودية متطرفة من مستوطنة "كريات أربع" بمدينة الخليل نيتها تنظيم اقتحام جماعي للمسجد الأقصى المبارك, وتأدية الصلوات اليهودية يوم 23 / شباط.
- اقتحمت قوات الاحتلال قرية بيت إكسا شمال غرب القدس المحتلة، بقوات كبيرة وتمركزت في عدد من الشوارع في القرية.
- أوقفت قوات الاحتلال طارق الهشلمون 28 عاما, وهو أحد العاملين بدائرة الاوقاف الاسلامية في القدس المحتلة واقتادته الى مركز التوقيف والتحقيق "القشلة".
- قامت حكومة الاحتلال من خلال لجنة التنظيم والبناء التابعة لبلدية الاحتلال في القدس بتسجيل الأرض المقام عليها مطار قلنديا شمال القدس المحتلة كأرض تابعة للبلدية وللدولة.
- اقتحمت قوات الاحتلال المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة, و اطلقت القنابل الغازية على المصلين , مما ادى الى اصابة اكثر من 20 شخصا من المصلين بالاختناق.
- اعتقلت قوات الاحتلال في القدس المحتلة صائب درباس, وعلي موسى مصطفى من العيسوية في القدس المحتلة .
- سلمت قوات الاحتلال الشيخ رأفت سميح نجيب 24 عاما، من سكان شارع الواد في البلدة القديمة من القدس المحتلة أمرا بمنع دخوله المسجد الأقصى المبارك لمدة اسبوعين.
- اعتقلت قوات الاحتلال الشقيقين المقدسيين هيثم, ونافذ الجعبة من البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة.
- اقتحم متطرفين يهود, و30 عنصرا من مخابرات الاحتلال المسجد الأقصى المبارك.
- هدمت بلدية الاحتلال منزلين يعودان للشقيقين أحمد وموسى كعابنة في قرية جبع شمال القدس المحتلة.
- مددت محكمة الاحتلال "الصلح" غربي القدس المحتلة توقيف الشبان: محمود التريافي من حارة السعدية, وأحمد المهلوس, ورزاد الرازم من باب حطة من البلدة القديمة في القدس المحتلة.
- حكمت المحكمة المركزية في مدينة القدس المحتلة على الشاب منير عطون 27 عاما , من سكان بلدة صور باهر قضاء القدس المحتلة بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات وسنة أخرى مع وقف التنفيذ.

و في ما يلي ابرز الانتهاكات الاسرائيلية في القدس المحتلة لشهر شباط:

الاستيطان ومصادرة الاراضي:

1/ شباط - بدأت دولة الاحتلال بتنفيذ مشاريع تطوير المسجد الأقصى المبارك بـ " الحدائق التوراتية " و"المسارات التلمودية" ، خاصة من الجهة الجنوبية الشرقية بمحاذاة سلوان وعلى امتداد المنطقة الموصلة شمالا الى الصوانة ، والجهة الشمالية ما بين بابي العامود والساهرة , وقامت باستحداث مدرجات حجرية بالأسلوب التقليدي القديم ، ووضع الأتربة بين هذه المدرجات ، بالإضافة الى استجلاب أشجار الزيتون والتين وزرعها في المواقع التي يطلق عليها اسم " حدائق توراتية " , كما وقامت بشق طرق وبناء أرصفة تربط بين قطع الأراضي يطلق عليها اسم "مسارات توراتية" ، كل ذلك على امتداد المساحة الواقعة جنوب شرق المسجد الأقصى بمحاذاة طرف بلدة سلوان وعند المنحدرات الغربية لجبل الطور ، وحتى منطقة الصوانة شرق شمال المسجد الأقصى ، وسفوح جبل المشارف شمالا.

5 / شباط - قامت بلدية الاحتلال باقامة مايسمى بركة طهارة "للساء اليهوديات في مستوطنة معاليه زيتيم" الواقعة في قلب حي رأس العامود ببلدة سلوان جنوب الأقصى المبارك.

15 / شباط - أعلنت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة عن مخطط جديد تحت مُسمى "مركز تجاري وموقف خاص" والذي تعتزم اقامته على اراض تابعة لدير الأرمن في البلدة القديمة بالقدس المحتلة وتبلغ مساحتها 4 دونمات , ويأتي المخطط ضمن مخطط تهويدي شامل لتغيير الملامح الإسلامية والمسيحية في حارة الشرف في البلدة القديمة بالقدس التي صادرها الاحتلال عام 1967 ويطلق عليها اليوم اسم "الحي اليهودي" ، وهي الحارة الملاصقة لحي باب المغاربة ومنطقة حائط البراق في المسجد الأقصى المبارك, وسيشمل المخطط إقامة أبنية إسكانية وفندقا ومراكز تجارية ومرافق عامة وموقف سيارات تحت الأرض يتسع لـ 600 سيارة بمساحة

بناءً تصل الى 18000 مترمربع, كما ويشمل المخطط حفر نفق أرضي يصل ما بين الموقف الذي سيتم إنشاؤه تحت الأرض وبين مدخل باب المغاربة الواقع في السور الجنوبي الغربي للبلدة القديمة بالقدس المحتلة واستحداث باب آخر تحت الأرض عن يسار باب المغاربة, في حين سيكون الدخول للموقف الأرضي المذكور عبر نفق أرضي سيحفر أسفل باب النبي داود الواقع في السور الغربي الجنوبي للبلدة القديمة بالقدس المحتلة, وبطبيعة الحال فإن هذه الأنفاق سيتم ربطها بشبكة الأنفاق الممتدة أسفل ومحيط المسجد الأقصى المبارك.

6 / شباط - قامت بلدية الاحتلال بتجريف مساحات من اراضي المواطنين في منطقة خلة العين الواقعة بين بلدة العيسوية وحي الطور وسط القدس المحتلة, وهدمت جدر استنادية في المنطقة.

9 / شباط - قامت "سلطة الآثار" في دولة الاحتلال بحفر الأنفاق وتوسيع رقعة الحفريات في مغارة الكتان الواقعة ما بين بابي العامود والساهرة على حدود السور الشمالي للبلدة القديمة في القدس المحتلة, وتحت أسوار وبيوت البلدة القديمة, وربطها مع شبكة الأنفاق أسفل محيط المسجد الأقصى المبارك.

11 / شباط - صادقت حكومة الاحتلال من خلال "اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء" على مخطط لبناء ضخم في ساحة حائط البراق بالقرب من جسر باب المغاربة بالقدس المحتلة يطلق عليه اسم "بيت هليياه", حيث تصل مساحة البناء 3700 مترا مربعا ومكون من ثلاث طوابق بالإضافة إلى طابقين تحت الأرض, فهذا المخطط جزء من مخطط يدعى "تهويد شامل منطقة البراق", على مساحة نحو 8000 مترمربع, يتضمن إقامة مباني ومواقف أرضية, مركز لشرطة الاحتلال, إقامة وحفر أنفاق, وبوابات جديدة, ومصاعد كهربائية في قلب الصخر, ومتاحف, وربط المنطقة بشبكة الأنفاق الممتدة من سلوان جنوبا, مرورا بأسفل البلدة القديمة بالقدس وأسفل المسجد الأقصى ومحيطه, وانتهاءً بساحة الكتان عند باب العامود, ويهدف المخطط بشكل استراتيجي لتأهيل الموقع لاستيعاب 15-20 مليون زائر في السنة الواحدة, أغلبهم من اليهود بالإضافة إلى السياح الأجانب.

13 / شباط - صادقت حكومة الاحتلال من خلال "اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء التابعة لبلدية الاحتلال" على مخطط اقامة "مركز القدم" في ما تسميه "مركز الزوار - مدينة داوود" في حي وادي حلوة في سلوان ، الملاصق للمسجد الاقصى من جهة الجنوب ، في المنطقة المعروفة ب"موقف جفعاتي"، وسيتم البناء على قطعة أرض مصادرة مساحتها 5420 مترا مربعا، لكن حيز البناء والذي سيتوزع على اربعة طوابق ومرافقه سيصل الى مساحة إجمالية قدرها 16032 مترا مربعا ، سيشمل طابق للمعروضات الأثرية و طابق تحت الأرض سيستعمل كموقف للسيارات بسعة 250 سيارة ، قسم سياحي يشمل (مركز استعلامات ، صفوف تعليمية ، صالات عرض ، قاعة مؤتمرات ، محل للمقتنيات الأثرية ، مقصف ، غرف إدارة) ، قسم للبحوث يشمل (مكتبة ، غرف اجتماعات ، غرف للمرشدين)، كما سيتم حفر نفقين تحت الأرض تتصل بالمركز التهويدي المذكور ، النفق الاول يتجه شمالا، يمر أسفل باب المغاربة ، في سور البلدة القديمة بالقدس، ويصل الى أسفل ساحة البراق واسفل باب المغاربة ، أحد ابواب المسجد الاقصى المبارك في الجهة الغربية ، اما النفق الثاني فيتجه نحو جهة شرق جنوب ، يمر أسفل ما يسمى ب"مركز الزوار - مدينة داوود" ويستمر الى منطقة قصور الخلافة الأموية ، جنوب المسجد الاقصى ، حيث تم تهويد منطقة القصور الاموية وافتتاحها قبل أشهر تحت مسمى (مظاهر الهيكل المزعوم).

23 / شباط - قامت حكومة الاحتلال من خلال لجنة التنظيم والبناء التابعة لبلدية الاحتلال في القدس بتسجيل الأرض المقام عليها مطار قلنديا شمال القدس المحتلة كأرض تابعة للبلدية وللدولة، حيث قررت إقامة منطقة صناعية على ارض المطار ونقل معدات البلدية إليه.

اعتداءات والاعتقالات:

12 / شباط - اعتقلت قوات الاحتلال الفتى قيس مفيد عبيدات والبالغ من العمر 13 عاما، ووجهت له تهمة القاء الحجارة وهذا ما نفاه الطفل.

12/ شباط - اقتحمت قوات الاحتلال منزل الحاج طارق العيساوي في بلدة العيساوية للاختباء به لنصب كمين لإلقاء القبض على شبان مقدسيين، وحاولت العائلة منع قوات الاحتلال من الدخول الى المنزل فقامت نفس

القوات بالاعتداء المبرح على العائلة واعتقلت شيرين العيساوي بعد كسر يدها وساقها, واعتقلت شادي العيساوي بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح, وقاموا ايضا بالاعتداء على والدتهم بالضرب, مما ادى الى اصابتها برضوض في انحاء متفرقة من جسدها.

19 / شباط - اعتقلت قوات الاحتلال في القدس المحتلة بالقرب من بابي القطاين والناظر, ثلاثة شبان مقدسيين وهم : معاذ ادريس, ومصباح أبو صبيح, وحمزة الزغير.

20 / شباط - اعتقلت قوات الاحتلال المقدسية عايذة الصيداوي في منطقة باب الحديد الملاصقة بجدار المسجد الأقصى بالقدس القديمة.

21 / شباط - اقتحمت قوات الاحتلال بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة وداهمت عددا من منازل المواطنين في حارة عبيد وتوقفت طويلا في منزل منذر كاظم عبيد بحثا عن نجله كاظم الذي يرقد في مشفى هداسا العيسوية لتلقي العلاج حيث توجهت القوة الى المستشفى واعتقلته, وكذلك اقتحمت منزل المواطن جميل محمد محيسن في العيسوية واعتقلته.

23 / شباط - أوقفت قوات الاحتلال طارق الهشلمون 28 عاما, وهو أحد العاملين بدائرة الاوقاف الاسلامية في القدس المحتلة واقتادته الى مركز التوقيف والتحقيق "القشلة" في القدس القديمة.

25 / شباط - اعتقلت قوات الاحتلال صائب درباس, وعلي موسى مصطفى من العيسوية في القدس المحتلة.

26 / شباط - اعتقلت قوات الاحتلال الشقيقين المقدسيين هيثم, ونافذ الجعبة من البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة, ونقلتهم إلى مركز التحقيق والتوقيف "المسكوبية" غربي القدس المحتلة.

اقتحامات واستدعاءات للتحقيق:

6 / شباط - استدعت مخابرات الاحتلال الأسير المحرر سليم إسحاق عبد السلام الجعبة من منطقة حي الثوري جنوب المسجد الأقصى المبارك، للتحقيق معه في مقر شرطة المسكوبية ، لتسليمه قرار منعه من مغادرة البلاد لمدة ستة أشهر.

9 / شباط - اقتحمت قوات الاحتلال بلدة ابو ديس جنوب شرق القدس المحتلة وشرعت بحملات دهم واسعة طالعت عددا من المنازل والمحال التجارية ومقاهي الانترنت, وسلمت بلاغات لعدد من الطلاب والشبان لمراجعة مخابرات الاحتلال في معبر جبل الزيتون العسكري.

14 / شباط - اقتحم 29 جنديا و44 شرطيا المسجد الأقصى المبارك وتجولوا في مصلياته وباحاته ومرافقه بحراسات معززة ومشددة.

17 / شباط - اقتحمت قوات الاحتلال بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة , وقامت بمداهمة العديد من المنازل منها منزل سامر العيساوي, ومنزل مراد شرتوك, ومنزل سامر أنور.

20 / شباط - داهمت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال في القدس ترافقها قوة من عناصر شرطة وحرس حدود الاحتلال بسطات الباعة المتجولين في باحة باب العامود, وشارعي السلطان سليمان, وصلاح الدين, واعتدوا على الباعة واتفوا محتويات العديد من البسطات وصادروا الكثير منها.

21 / شباط - داهم مستخدمو ضريبة الدخل بحراسة عسكرية معززة مخازن شركة صندوقة للأجهزة الكهربائية الكائنة في شارع ابن خلدون بالقرب من مدرسة الأمنوية وصادروا كافة محتوياتها وسيارة صاحب الشركة محمد أنور صندوقة, بحجة أنهم غير مقتنعين بالحسابات التي قدمت لهم.

23 / شباط - اقتحمت قوات الاحتلال قرية بيت إكسا شمال غرب القدس المحتلة، بقوات كبيرة وتمركزت في عدد من الشوارع في القرية, وقاموا بمحاصرة روضة الأطفال في البلدة وتصويرها من جميع الاتجاهات وأثاروا الرعب في أوساط الأطفال.

احكام بالسجن وغرامات:

1 / شباط - رفضت محكمة الاحتلال العليا استئناف محمد عبد الباسط الرازم من القدس المحتلة, على الحكم الذي صدر ضده والقاضي بسجنه مدة خمسة أشهر فعلياً.

3 / شباط - مددت محكمة الاحتلال "الصلح" بالقدس, اعتقال النائب المقدسي محمد طوطح والوزير السابق للقدس خالد أبو عرفة حتى يوم 7 / شباط.

13 / شباط - أصدرت محكمة بلدية الاحتلال حكماً بتفريم السيدة فاطمة محمد العباسي من سلوان 30000 شيكل وأمهلتها خمسة شهور لاستصدار رخصة لمنزلها من بلدية الاحتلال, علماً بأنها قامت بإجراءات الترخيص قبل أربع سنوات ولم تتمكن حتى اليوم الحصول على رخصة لمنزلها بسبب رفض البلدية.

20 / شباط - فرضت قوات الاحتلال على الفتى مالك الأشهب والبالغ من العمر 15 عاماً, والشاب محمد زغير 23 عاماً, كفالة قدرها 3000 شيكل لكل منهما وإبعاد عن المسجد الأقصى مدة 60 يوماً.

26 / شباط - سلمت قوات الاحتلال الشيخ رافت سميح نجيب 24 عاماً, من سكان شارع الواد في البلدة القديمة من القدس المحتلة أمراً بمنع دخوله المسجد الأقصى المبارك لمدة اسبوعين.

28 / شباط - مددت محكمة الاحتلال "الصلح" غربي القدس المحتلة توقيف الشبان: محمود التريافي من حارة السعدية, وأحمد المهلوس, ورزاد الرازم من باب حطة من البلدة القديمة في القدس المحتلة.

29 / شباط - حكمت المحكمة المركزية في مدينة القدس المحتلة على الشاب منير عطون 27 عاما , من سكان بلدة صور باهر قضاء القدس المحتلة بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات وسنة اخرى مع وقف التنفيذ.

هدم وتسليم اوامر هدم:

1 / شباط - اقتحمت قوة معززة من قوات وشرطة الاحتلال ترافقها طواقم تابعة لبلدية الاحتلال, بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك وقاموا بعمليات دهم للمنازل في منطقة بئر أيوب وحي البستان, وسلموا امر هدم اداري بحجة البناء دون ترخيص للمواطن المقدسي ماهر عبد الرزاق صيام.

2 / شباط - هدم المواطن أكرم العباسي محله بيديه في حي وادي حلوة ببلدة سلوان, حيث تلقى انذارا من بلدية الاحتلال تخطره فيه بأن البناء غير قانوني وغير مرخص وصدر بحقه قرار ازالة وهدم, وتم تخييره بين هدمه بنفسه او قيام البلدية بتنفيذ ذلك مقابل دفع اجرة العاملين والآليات وتكلفتها العالية جدا مما دفعه لهدم محله بيده.

5 / شباط - اصدرت بلدية الإحتلال في القدس، أمرا إداريا يقضي بهدم خيمة اعتصام حي البستان في سلوان خلال الـ72 ساعة القادمة (والتي تم إنشائها قبل ثلاث سنوات).

8 / شباط - هدمت عائلة المواطن عيسى موسى أحمد العباسي، شقة سكنية قيد الإنشاء ومحلات تجارية بأيديهم في حي راس العامود ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك بضغط من بلدية الاحتلال في القدس, والتي اصدرت قرارا بالهدم بحجة عدم الترخيص.

9 / شباط - هدمت بلدية الاحتلال منزل المواطن عز الدين ابو نجمة بمنطقة وادي الدم بحي بيت حنيئا شمال مدينة القدس المحتلة بحجة البناء دون ترخيص.

9 / شباط - هدمت بلدية الاحتلال سور ارض تابعة للمواطن سامر مبروكة بحجة البناء دون ترخيص في حي

حي الخلايلة بقرية الجيب

9 / شباط - هدمت بلدية الاحتلال بركنس سكني يعود لعائلة الشويكي في حي الخلايلة بقرية الجيب شمال غرب

مدينة القدس المحتلة وتم تجريف الارض المتواجد عليها البركنس بالكامل وخلع الاشجار والمزروعات منها.

13 / شباط - اصدرت محكمة بلدية الاحتلال أمرهدم لمنزل المواطن محمود حسن الرويضي من سلوان كما الزمته بدفع 10 آلاف شيكل غرامة على البناء بحجة البناء دون ترخيص.

13 / شباط - هدمت بلدية الاحتلال منزل المواطن المقدسي أحمد البغدادي, الذي لايبعد سوى بضعة امتار عن المسجد الأقصى المبارك.

13 / شباط - ازلت بلدية الاحتلال خيمة الاعتصام المقامة على ملعب وادي حلوة في بلدة سلوان جنوب القدس المحتلة.

20 / شباط - اخطرت قوات الاحتلال المواطن محمد احمد محمد عميرة من بلدة صور باهر جنوب شرق القدس المحتلة، بهدم منزله الكائن في البلدة بحجة عدم الترخيص.

27 / شباط - هدمت بلدية الاحتلال منزلين يعودان للشقيقين أحمد وموسى كعابنة في قرية جبع شمال القدس المحتلة.

اعتداءات واستفزازات :

1 / شباط - اعتدت قوات الاحتلال بالضرب وباستخدام الة كهربائية تسمى "الصعقة" على اربعة مقدسيين في بيت حنينا في القدس المحتلة , وهم حنان سلهب البالغة من العمر 60 عاما, واسعد سلهب 39 عاما, وأحمد سلهب 27 عاما, وعبد الكريم سلهب 21 عاما, مما تسبب باصابة اثنين منهم بجروح في الجبين وخلف الرأس ورضوض وكدمات في مختلف أنحاء جسداهم بسبب تعريضهم لآلة الكهرباء, ولم يقتصر الأمر على ذلك فبعد إصابتهم قامت قوات الاحتلال بتقييد أيديهم واعتقالهم في جيب عسكري، وفي الطريق واصل الجنود الاعتداء عليهم.

2 / شباط - اضطرت إدارة مدرسة سلوان الابتدائية الاساسية المختلطة في حي بئر ايوب ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك تعطيل الدوام لليوم الثاني على التوالي. بسبب تسرب كميات كبيرة من مياه الامطار على صندوق شبكة الكهرباء في المدرسة نتج عنه انقطاع التيار الكهربائي عن المدرسة وكافة مرافقها, علما

بان الاهالي طالبوا بلدية الاحتلال اكثر من مرة خلال الشهرين الفاتنين لإصلاح صندوق الكهرباء وترميم وصيانة المدرسة، إلا ان البلدية تماطل في ذلك.

5 / شباط - قام مسؤولون في سلطة الطبيعة لدولة الاحتلال بجولة في الاراضي الواقعة شمال بلدة العيسوية، بهدف تحديد المناطق التي سيتم فيها زراعة أشجار بحجة أنها مصادرة، والتي تعود ملكيتها لعائلات من بلدة العيسوية وهي عائلة داري، ومحسن، ودرويش، وأبو الحمص ، وعليان، ودرباس.

5 / شباط - اعتدى عدد من المستوطنين بالضرب على الفتى المقدسي أمير حجيج البالغ من العمر 17 عاما ، في حي الشيخ جراح وسط القدس المحتلة، واصيب بجروح ورضوض في أنحاء جسده.

7 / شباط - قامت مجموعة من المستوطنين بكتابة شعارات تمس بالمسيحية والمسيحيين على جدران دير وادي الصليب في القدس المحتلة، كذلك تسببوا بأضرار لعدة سيارات في المنطقة وكتبوا شعار 'دفع الثمن' وهو شعار اليمين المتطرف على جدران الدير.

17 / شباط - داهمت قوات الاحتلال منزل المواطن أحمد صالح داري في قرية العيسوية واعتدت على جميع افراد العائلة بالضرب المبرح بحجة إعتقال ابنها عدي البالغ عمره 13 عاما، فقد فوجئت العائلة بإقتحام العشرات من أفراد الوحدات الخاصة المنزل، ولدى محاولة المواطن أحمد 46 عاما منعهم من إعتقال ابنه وأبلغهم أنه سيسلمه هو لمركز الشرطة، و لكن لم تكتثر القوة المهاجمة لذلك وقامت بدفعه مما أدى لوقوعه على طفله البالغ عمره عامين، وقاموا بإشهار السلاح في وجهه وإخراجه من داخل المنزل بالقوة، والاعتداء عليه بالضرب المبرح باستخدام آلة كهرياء ورشه بغاز الفلفل، مما أدى إلى إصابته برضوض في مختلف أنحاء جسده، ولم تكتف بذلك بل إعتدت على زوجته بالضرب، مما أدى إلى نقلها للعلاج في مستشفى هداसा العيسوية، كما إعتدت على إبنته رولا ، وإبنة قصي 11 عاما، وبعد ذلك قامت القوات بإعتقال ولده عدي وإقتياده إلى مركز شرطة صلاح الدين.

9 / شباط - أعلن أعضاء من حزب الليكود اليميني انهم سيقتموا المسجد الاقصى المبارك يوم الأحد الموافق 12 - شباط للدعوة الى بناء الهيكل المزعوم على أنقاض المسجد الاقصى.

12 / شباط - اعتدت قوة من المستعربين في شرطة الاحتلال في حي الطور في القدس المحتلة بالضرب على الفتى المقدسي حسن الكرامة البالغ من العمر 15 عاما، مما أدى الى إصابته برضوض وانتفاخ بالعين والرأس والظهر، واقتادته الى مخفر شرطة صلاح الدين في القدس المحتلة للتحقيق معه.

12 / شباط - قام يهود متطرفون بكتابة شعارات معادية للعرب والمسلمين في ساحة تابعة لمدرسة "يد بيد" في حي بيت صفا في مدينة القدس المحتلة، حيث قاموا بكتابة شعارات "محمد مات" و "الموت للعرب" .

15 / شباط - اعتدت عناصر من الوحدات الخاصة وشرطة الاحتلال على المواطن المقدسي ياسر منير، بحي واد الجوز القريب من أسوار القدس القديمة بالضرب أمام أطفاله قبل أن تعتقله وتقتاده الى مركز التوقيف والتحقيق بشارع صلاح الدين قبالة باب الساهرة وسط المدينة المقدسة.

21 / شباط - فرضت قوات الاحتلال اجراءات وقيود مشددة على دخول الشبان و النساء الذين تتراوح اعمارهم بين 35-40 عاما , ومنعتهم من دخول القدس القديمة والمسجد الاقصى المبارك.

22 / شباط - اقتحم 11 جنديا اسرائيليا بلباسهم العسكري ومجموعة من اليهود المتطرفين المسجد الاقصى المبارك, من جهة باب المغاربة برفقة حراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة بجيش الاحتلال.

22 / شباط - أعلنت جماعات يهودية متطرفة من مستوطنة "كريات أربع" بمدينة الخليل نيتها تنظيم اقتحام جماعي للمسجد الأقصى المبارك, وتأدية الصلوات اليهودية يوم 23 / شباط , وجاء في بيانهم : (مع مطلع الشهر نصعد إلى "جبل المعبد" في يوم الخميس مطلع شهر آذار بقداسة وطهارة، نصعد الى "جبل الهيكل" لنقوي السيادة "الإسرائيلية" على المكان، ندعو ونصلي للعموم وللخواص من أجل التخلص من شر العرب المسيطر" الذين يدعون الى طرد اليهود من مستوطنة مجرون ومن جميع أرض إسرائيل"، وسيشارك في الصعود رئيس كنيس الون يوسف" الراب يعزر فلدمن)", وأضاف الاعلان بأنه سيتم توفير حافلة مجانية لنقل المشاركين في تمام الساعة السابعة صباحا.

24 / شباط - اقتحمت قوات الاحتلال المسجد الاقصى المبارك من جهة باب المغاربة, و اطلقت القنابل الغازية على المصلين , مما ادى الى اصابة اكثر من 20 شخصا من المصلين بالاختناق جراء اغلاقها ابواب الجامع القبلي المسقوف لمنع المصلين من الخروج.

26 / شباط - اقتحم متطرفين يهود, و30 عنصرا من مخابرات الاحتلال المسجد الاقصى المبارك، حيث دخل المتطرفون بشكل فردي في حين اقتحمت عناصر المخابرات المسجد دفعة واحدة بحماية معززة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال.

ثالثاً: النتائج :

الانتهاكات	اجمالي الانتهاكات
الاستيطان و مصادرة الاراضي	حدائق توراتية+ مسارات تلمودية+ اقامة بركة طهارة"للنساء اليهوديات"+ 18000متر مربع مركز تجاري + تغير معالم مغارة الكتان+ تهويد ساحة البراق و بناء 3722 مترمربع+ بناء مركز بمساحة 16032متر مربع + مطار قلنديا
هدم	3 منزل+ 1 برقس سكني + خلع اشجار + 1 سور + 1 خيمة
احكام	4 تمديد اعتقال+ 2 سجن + 4 غرامة
اعتقالات	15
اقتحامات	8
استدعاء للتحقيق	+1 مجموعة من الطلاب
اوامر هدم	+3 1 خيمة
اعتداءات	11

هدم ذاتي	2 + محلات تجارية
اصابات	31
مصادر	سيارة خاصة + بضائع تجارية

رابعاً: التكييف القانوني

الاستيطان ومصادرة الاراضي

تعتبر إقامة المستوطنات وشق الطرق للربط بين المستوطنات في القانون الدولي بالإضافة إلى نقل سكان دولة الاحتلال إلى الإقليم المحتل مناقضة لكل المبادئ والاتفاقيات الدولية ومنها لائحة لاهاي 1907 واتفاقيات جنيف الرابعة لعام 1949، وميثاق الأمم المتحدة والعهدين الدوليين للحقوق الاجتماعية والاقتصادية، والحقوق المدنية والسياسية، كما هي مناقضة لميثاق حقوق الانسان الصادر عام 1948، بجانب إنها مخالفة للقرارات الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن عدم شرعية المستوطنات ووقفها وتفكيكها في المناطق المحتلة، فمن المعروف في القانون الدولي أن طبيعة الحكم العسكري الاحتلالي تكون مؤقتة وتزول بزوال الاحتلال، كما أن الاعتبارات الشرعية والقانونية اعتمدت فقط المصالح الأمنية في المنطقة وتأمين مصالح السكان المدنيين فيها، ولا يجوز للقوة المحتلة اعتماد أية مصالح وطنية أو اقتصادية أو اجتماعية لها، ما دامت هذه الاعتبارات لا تتطلبها المصلحة الأمنية، من خلال هذه المبادئ القانونية العامة فإنه لا يجوز لقوات الاحتلال الإسرائيلي بناء أية مستوطنة مدنية على الإقليم المحتل أو حتى شق طريق لخدمة المستوطنة وإنما تنطبق عليه قواعد الاحتلال الحربي، حيث تنص المادة 43 من اتفاقية لاهاي الرابعة لسنة 1907 على ما يلي: (حيث أن سلطة الحكم الشرعي قد انتقلت في الواقع بيدي المحتل، فعلى هذا الأخير أن يتخذ كل ما يستطيع من تدابير ليستعيد ويضمن إلى أقصى حد ممكن، النظام العام والسلامة مع احترام القانون الساري في البلد، إلا إذا منع من ذلك منعا مطلقاً)، أما اتفاقية جنيف الرابعة 1949 فقد أعطت المادة 49 عناية خاصة للأراضي المحتلة من أجل حماية السكان المدنيين من سلطات الاحتلال حيث تحظر

تماما وينصوص لا تقبل أي لبس إقامة قوات الاحتلال المستوطنات المدنية في الأراضي المحتلة بغض النظر عن طبيعة هذه المستوطنات، فأشارت إلى أنه " لا يجوز للقوة المحتلة أن ترحل أو تنقل بعض أفراد شعبها من المدنيين إلى الأراضي التي تحتلها".

هدم الممتلكات الخاصة:

نصت المادة 53 من اتفاقية جنيف الرابعة على "يحظر على دولة الاحتلال أن تدمر أي ممتلكات خاصة ثابتة أو منقولة تتعلق بأفراد أو جماعات، أو بالدولة أو السلطات العامة، أو المنظمات الاجتماعية أو التعاونية، إلا إذا كانت العمليات الحربية تقتضي حتما هذا التدمير"، و تنص لائحة لاهاي 46 على انه يجب احترام الملكية الخاصة و لا يجب مصادرتها , إلا للضرورة العسكرية القصوى, فإن هدم المنازل لا يخدم اي ضرورة عسكرية , ان هذه مجرد منهجية تتبعها اسرائيل لازالة الوجود الفلسطيني من المدينة و لتغير طابع و هوية مدينة القدس, و على اسرائيل التوقف عن هذه الاعمال والتي تعتبر خرقا للاتفاقيات الدولية و القانون الدولي .

الاعتقالات والاعتداء الجسدي :

ان اسرائيل تتصرف كدولة فوق القانون، ولم تلتزم أبدا بما ورد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ولم تحترم القانون الدولي الإنساني وهي دائما تحاول أن تنهزب من المسؤولية الدولية, حيث تتضمن المعاهدات والاتفاقيات الدولية، العديد من الحقوق الواجب احترامها فيما يتعلق بإجراءات القبض أو الاحتجاز أو المحاكمة العادلة، وتقوم إسرائيل بانتهاك غالبيتها, حيث جاء الإعلان العالمي لحقوق الإنسان, وفقا للمادة (9) منه والتي تنص على أنه " لا يجوز اعتقال أي إنسان أو حجزه أو نفيه تعسفا والمادة (5) والتي تنص على أنه " لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب ولا للمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو الحاطة بالكرامة " وكذلك العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية حيث تناولت المادة التاسعة من هذا العهد الحقوق والآليات التي يجب أن تتبعها الدول في عملية الإعتقال والتوقيف, واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة حيث أشارت المادة (1)، (2) من هذه الاتفاقية إلى التعريف للتعذيب وضروب المعاملة أو العقوبة القاسية وعدم جواز التذرع بأية ظروف استثنائية أيأ كانت سواء أكانت حالة حرب أو تهديد بالحرب أو عدم استقرار سياسي أو حالة طوارئ تستخدم كمبرر للتعذيب.

اما في مايتعلق بالاطفال المقدسيين, فان سياسة حكومة الاحتلال القائمة على إرهاب الأطفال واعتقالهم وفرض الغرامات المالية وما يسمى بالحبس البيتي، هو تجاوز وانتهاك واضح وصريح لميثاق حقوق الطفل، فبحسب نص المادة 37 من اتفاقية حقوق الطفل التي تنص على أن "كل طفل محروم من حريته يجب أن

يعامل بإنسانية واحترام لكرامته الملازمة لشخصه كإنسان، وعلى نحو يأخذ بعين الاعتبار احتياجات
الأشخاص الذين هم في سنه"